

تأثير استخدام استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاوني وألعاب غرضية على تعلم الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الإعدادية الرياضية

أ.م.د/ نادية حسن زغلول*

تقديم:

يعد التعلم التعاوني إحدى إستراتيجيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت بعض البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التعلم لمهارات أنشطة مختلفة، وتعتبر إستراتيجية جيكسو (Jigsaw) أحد إستراتيجيات التعلم التعاوني حيث يتم تقسيم المتعلمات إلى مجموعات، وتكلف كل متعلمة في المجموعة بدراسة جانب محدد ثم تلتقى المتعلمات المكلفين بدراسة نفس الجانب من الموضوع ويشكلوا مجموعة (تسمى مجموعة الخبراء Expert group) ليناقدن هذه الجزئية من الموضوع، بعد ذلك تعود كل واحدة إلى مجموعتها الأصلية وتشرح هذا الجانب إلى باقي متعلمات. (22) وتستخدم الألعاب الغرضية في مرحلة التعلم بهدف تعلم المهارات الأساسية، تستخدم أيضا بهدف الترويج من خلال الوحدة التعليمية لإزالة التعب والملل ومع زيادة الثقة واكتساب المهارات تظهر الرغبة في التعاون مع الآخرين ومناصبتهم لكي تسير عملية التعلم بصورة أفضل وأسرع، ويجب على المعلمة أن تختار منها ما يناسب المرحلة السنوية للمتلمات وهدف الوحدة التعليمية، فمن طريق الألعاب الغرضية يتم إكتساب المهارات والخبرات المتنوعة لتحويل إتجاه المتعلمة إلى اللعب لإتقان المهارة بدلاً من التركيز على أشياء أخرى مما يسهل عملية التعلم والالتقان والتكيف، وعلى المعلمة بعد ذلك التصحيح والتوجيه كي يتم إتقانها. (3: 66)

وتعتبر الألعاب الغرضية من الأنشطة التي لها دوراً حيوياً في نمو وتقدم المبتدئ كما أنه وسيلة فعالة من وسائل التربية والاعداد بطريقة عملية يكون الدافع فيها الميل التلقائي للعب، مما يبعث السرور والمرح في نفوس الممارسين وتتميز بإضفاء روح الأداء الجماعي والقدرة على التكيف. وتؤدي على شكل ألعاب ومسابقات بسيطة باستخدام أدوات وأجهزة سهلة غير معقدة أو بدونها، التي تساعد على تنمية الجسم تنمية متزنة من جميع الجوانب كما أنها تشبع حاجاته الأساسية.

(12: 293)، (3: 45)

وتشير زكية كامل ونوال شلتوت (2002م) إلى أن استخدام الألعاب الغرضية يعمل على جذب اهتمام الأطفال لممارسة الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتهم، وتساعد في تقليل الشعور بالملل والرتابة والأكتاب، كذلك تسهم بقدر كبير في تعلم وتنمية المهارات الأساسية وذكائهم وأيضاً تسهم بقدر كبير في إضافة طابع السرور والمرح، مما يعكس إيجابية الجوانب الوجدانية والانفعالية والسمات الإرادية. (7: 188-190)

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق.

وتعتبر مسابقات الميدان والمضمار بصفة عامة والوثب الطويل بصفة خاصة من المسابقات التي تحتاج إلى مواصفات خاصة من أجل تحقيق الانجاز الرياضي أو تطوير مستوى الأداء والذي يعتمد بشكل كبير على المعلم والمتعلم، ولتحقيق ذلك يفرض علينا البحث عن الأساليب والطرق والتمرينات والتدريبات العلمية الصحيحة التي يمكن استخدامها والتي تصلنا إلى الهدف بأقصى الطرق وإدخالها من الناحية العلمية والعملية في تعليم مسابقات الميدان والمضمار ومنها مسابقة الوثب الطويل. (9: 11) **مشكلة البحث وأهميته:**

من خلال عمل الباحثة بقسم طرق التدريس ومتابعة سير مادة التربية العملية لطالبات الكلية بالمدارس الإعدادية بصفة عامة لاحظت أن الأساليب المستخدمة والمتبعة وبخاصة أسلوب الأداء (الشرح - النموذج) لم يعد مناسباً لتحقيق ما تصبو إليه العملية التعليمية وتحقيق سرعة ودقة التعلم والانتقان وتحقيق الاقتصاد في الوقت والجهد، وتحقيق المتعة والتشويق للممارسة لدى التلميذات بصفة خاصة. ومن هذا المنطلق كان الدافع للباحثة لحل هذه المشكلة والتغلب على وجود الضعف في الأداء للوثب الطويل لتلميذات الصف الأول بالمدرسة الإعدادية الرياضية بالزقازيق بمحافظة الشرقية، والبحث عن استراتيجية تؤدي إلى الاستمتاع وتحقيق المشاركة والتعاون بين التلميذات وبعضهن ومع المعلمة، والعمل في مجموعات متكامل مع بعض لتحقيق الهدف المنشود وذلك لتحقيق تعلم الوثب الطويل، وهي ضمن المسابقات المقررة على التلميذات واكتساب المعارف والمعلومات، حيث قد تسهم نتائج هذه الاستراتيجية في إثراء المجموعة الواحدة، كما أن ذلك يشبه إلى حد كبير الألعاب الغرضية التي تحتاج إلى تجميع القطع لتصل في النهاية إلى الشكل المطلوب لكل متعلمة، حيث أصبح ضروري لاستكمال فهم الموضوع ككل، وهذا ما يجعل الاستراتيجية فعالة للغاية. (22)

وبعد إجراء المسح في الدراسات المرجعية والكتب العلمية لم تجد الباحثة دراسات مرجعية سابقة تمت في مجال ألعاب القوى باستخدام استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاوني إنما توصلت الباحثة على ثلاث دراسات مرجعية هي دراسة مايسه عفيفي (2015م) (11) ودراسة هدير حطبي (2016م) (17) ودراسة ندا عمان الدين طوسون (2019م) (16) حيث تمت الدراسة الأولى والثانية في ألعاب الماء، وفي تعليم سباحة الزحف على البطن، واهتمت الثالثة باستخدام الاستراتيجية في تعلم مهارات حركية أساسية. ومن هذا المنطلق كان الدافع للباحثة لاستخدام استراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني والألعاب الغرضية لما يميز كلاهما في تحقيق الأهداف التي وصلنا إليها وحل للمشكلات التي يمكن التغلب لما يتوافر من مميزات في الاستراتيجية وفي الألعاب الغرضية.

وفي هذا الصدد ومما سبق كان الدافع للباحثة لإجراء دراسة علمية بعنوان " تأثير استخدام استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاوني وألعاب غرضية على تعلم الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الإعدادية الرياضية".

أهداف البحث:

أهداف البحث:

- تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاوني والألعاب الغرضية.
- التعرف على الإنجاز الرقمي ومستوى الأداء الفني للوثب الطويل والتحصيل المعرفي لدى الطالبات قيد البحث.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة احصائياً ومعدل تغير حاد بين متوسطات القياسات القبالية والبعديّة للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية في الإنجاز الرقمي ومستوى الأداء الفني للوثب الطويل.
- توجد فروق دالة احصائياً ومعدل تغير حاد بين متوسطات القياسات القبالية والبعديّة للمجموعة الضابطة ولصالح القياسات البعدية في الإنجاز الرقمي ومستوى الأداء الفني للوثب الطويل.
- توجد فروق دالة احصائياً ومعدل تغير حاد بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياسات البعدية في الإنجاز الرقمي ومستوى الأداء الفني للوثب الطويل والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

- استراتيجية جيكسو:

هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني يتم فيها تنظيم العمل في مجموعات تتكون من (5-6) من الأطفال، ويعطى لكل طفلة معلومات وتدريب وألعاب لا تعطى لغيرها في المجموعة مما يجعلها خبيرة في الجزء الخاص بها بعد ذلك تقوم بتدريس هذا الجزء بعد اتقانه للأطفال الأعضاء في مجموعتها الأم. (11: 418)

- التعلم التعاوني:

هو نموذج تدريس يتطلب من المتعلمات العمل مع بعضهن البعض والحوار فيما بينهن فيما يتعلق بالمادة الدراسية وأن يعلمن بعضهن البعض وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهن مهارات شخصية واجتماعية وإيجابية. (10: 315)

- الألعاب الغرضية:

هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم، ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة، حيث يمكن للقائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقاً للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسلية وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية. (4: 27)

- الدراسات المرجعية:

- دراسات مرجعية تناولت استخدام استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاوني في أنشطة الرياضة مختلفة:

- أجرت **مايسه عفيفي (2015م) (11)** دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاوني وألعاب مائية على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيـل المعرفي في كرة الماء، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم استخدام الطريقة العمدية واختيار (40) مبتدء في كرة الماء، وكانت أهم أدوات جمع البيانات اختبارات قدرات عقلية (الذكاء) واختبارات مهارية لكرة الماء واختبار التحصيل المعرفي، كانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني والألعاب المائية على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة التقليدية (الشر اللفظي - النموذج العملي).
- أجرت **هنير محمد حليبي (2016م) (17)** دراسة استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية (جيكسو) للتعلم التعاوني) باستخدام ألعاب حركية على تعلم بعض المهارات الأساسية لتلميذات التعليم الأساسي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية للعينة قيد البحث من التلاميذ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أهم أدوات جمع البيانات اختبار الذكاء واختبارات مهارات حركية أساسية، وتفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في المتغيرات قيد البحث في القياس البعدي.
- أجرت **ندا عماد الدين طوسون (2019م) (16)** دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني وألعاب مائية غرضية على اعلـم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن والتحصيـل المعرفي لدى المبتدئات" واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتم اختيار العينة الأساسية بالطريقة العمدية، حيث بلغ قوامها (30) مبتدئة تم تقسيمهن إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) مبتدئة، وكانت أهم أدوات جمع البيانات اختبارات لقياس المهارت الأساسية لسباحة الزحف على البطن - اختبار التحصيل المعرفي، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية في القياسات البعدية على المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث.

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لهجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، باتباع القياسات القبلي والبعدى وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. **مجتمع وعينة البحث:**

يشتمل مجتمع البحث على جميع تلميذات الصف الأول الإعدادي بالمدرسة الإعدادية الرياضية للبنات بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية ادارة غرب التعليمية والتي يبلغ عددهن (38) تلميذة قوام فصلين مسجلات بالعام الدراسي 2019/2018م وقد تم سحب عدد (5) تلميذات كعينة للدراسة الاستطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية واجراء الاختبارات وتم استبعاد (3) تلميذات لديهن شهادات بإصابات تمنعهن من المشاركة وبذلك اصبحت العينة الاساسية (30) تلميذة تم تقسيمهن الى مجموعتين متساويتين الاولى تجريبية والثانية مجموعة ضابطة قوام كلاً منهن (15) تلميذة ويوضح الجدول (1) توصيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (1)**توصيف مجتمع وعينة البحث**

العينة الاستطلاعية	عينة البحث الاساسية		مجتمع وعينة البحث
	مجموعة ضابطة (الشرح والنموذج)	مجموعة تجريبية (استراتيجية جيكسو وألعاب غرضية)	
(5) تلميذات	(15) تلميذة	(15) تلميذة	(35) تلميذة

اسباب اختيار العينة:

- مسابقة الوثب الطويل ضمن منهاج التربية الرياضية بالمدرسة.
- توافر الادوات والاجهزة لتطبيق تجربة البحث.
- تفهم وموافقة ادارة المدرسة على تطبيق البحث.
- توافر الرغبة لعينة البحث في المشاركة في تجربة البحث.

تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة البحث في معدلات النمو (السن/الطول/الوزن)، وبعض المتغيرات البدنية (المرونة - السرعة - القوة المميزة بالسرعة - التوافق - قوة عضلات الرجلين والظهر) والتحصيل المعرفي مهاريا وقانونيا للوثب الطويل كما يوضح ذلك جدول رقم (2).

جدول (2)

تجانس عينة البحث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية والوثب الطويل والتحصيل المعرفي للعينة
فريد البحث

ن-35

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
قياسات متغيرات النمو	السن	12,566	12,600	0,251	0.321 -
	الطول	152,371	152,000	2,315	0.120-
	الوزن	48,886	50,000	2,069	0.240-
الاختبارات البدنية	المرونة	8,286	8,000	0,926	0.322
	السرعة	2,492	2,490	0,023	0.903
	القوة المميزة بالسرعة	23,714	24,000	1,178	0.206 -
	الرشاقة	8,472	8,420	0,216	2.351
	التوافق	2,543	3,000	0,505	0.180 -
	قوة عضلات الرجلين	37,429	37,000	0,884	0.094
	قوة عضلات الظهر	28,286	28,000	0,789	0.569 -
	رمي كرة طبية 800 جم	3,240	3,300	0,188	0.144 -
	المستوي الرقمي للوثب الطويل	238.567	235,000	13,110	1,416
	مستوى الأداء الفني للوثب الطويل	1,806	1,800	0,057	0,150
التحصيل المعرفي	13,400	14,000	0,812	0,882-	

يتضح من جدول (2) ان قيمة معامل الالتواء انحصرت بين $(3 \pm)$ في كل من قياسات متغيرات النمو، الاختبارات البدنية، الوثب الطويل، التحصيل المعرفي* قيد البحث، حيث انحصرت قيمة معامل الالتواء ما بين (2,351 - 0,882) مما يدل على اعتدالية البيانات وعلى ان مجتمع البحث يتبع توزيعاً طبيعياً في هذه المتغيرات قيد البحث.

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (عينة البحث الأساسية) في كل من المتغيرات البدنية والمستوي الرقمي للوثب الطويل والتحصيل المعرفي ويعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث كما يوضح ذلك جدول رقم (3).

جدول (3)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في كل من المتغيرات البدنية والوثب الطويل والتحصيل المعرفي قيد البحث (التكافؤ)

ن1- ن2-15

قيمة ت'	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	س	ع ±	س		
1,662	0,229	12,633	0,268	12,480	سنة	السن
0,470	2,374	152,267	2,289	152,667	سم	الطول
0,604	2,282	48,733	1,935	49,200	كجم	الوزن
0,397	0,862	8,200	0,976	8,333	سم	المرونة
1,794	0,025	2,495	0,011	2,483	ثانية	السرعة
1,556	1,242	23,400	1,100	24,067	سم	القوة المميزة بالسرعة
1,310	0,084	8,454	0,060	8,371	ثانية	الرشاقة
0,714	0,507	2,400	0,516	2,533	عدد	التوافق
1,183	0,828	37,600	1,014	37,200	كجم	قوة عضلات الرجلين
0,664	0,724	28,333	0,915	28,133	كجم	قوة عضلات الظهر
0,379	0,200	3,247	0,186	3,220	متر	رمي كرة طيبة 800 جم
0,193	13,132	237,800	13,333	238,733	سم	المستوي الرقمي للوثب الطويل
0,288	0,047	1,812	0,066	1,806	درجة	مستوى الأداء الفني للوثب الطويل
0,837	0,915	13,133	0,828	13,400	درجة	التحصيل المعرفي

الاختبارات البدنية

قيمة ت' الجدولية عند درجة حرية (28, 0.05) = 2.05

يتضح من جدول رقم (3) انه لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسط القياسات القبليّة

للمجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوي معنوية (0,05) في كل من متغيرات * معدلات النمو والاختبارات البدنية والمستوي الرقمي للوثب الطويل، والتحصيل المعرفي، قيد البحث، مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات.

وسائل وادوات جمع البيانات:

1 - القياسات الخاصة بمعدل النمو:

أ - العمر الزمني: تاريخ الميلاد لأقرب (سنة).

ب - ارتفاع القامة: القياس باستخدام جهاز الريتاميتر لقياس الطول (سم).

ج - وزن الجسم : بواسطة الميزان الطبي المعايير لقياس الوزن (كجم).

2- الاختبارات البدنية والمعرفية الخاصة بالوثب الطويل:

- الاختبارات البدنية:

تم توزيع استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد اهم الصفات البدنية الخاصة ملحق(5) واختباراتها لتلميذات المرحلة الاعدادية الرياضية في الوثب الطويل. وبعد تحديد الاهمية النسبية وفقاً لأراء الخبراء قامت الباحثة بالارتضاء عند نسبة 80% فأكثر للصفات البدنية الخاصة واختباراتها التي حققت ذلك وبالتالي تمثلت الصفات البدنية الخاصة واختباراتها المختارة كالتالي:

المرونة: (وقوف ثني الجذع اماما اسفل) - (سم). (13: 289-291)

القوة العضلية: (القوة العضلية للرجلين والقوة العضلية للظهر بالديناموميتر) - (كجم). (13: 23-27)

القوة المميزة بالسرعة: (الوثب العمودي لسارجينت) - (سم). (13: 68-71)

السرعة: (عدو 15م من البدء العالي) - (ث). (13: 209-211)

الرشاقة: (الجري الزجاجي بين العلامات) - (ث). (13: 244-246)

التوافق: (الدوائر الرقمية) - (عدد). ملحق(5)

- اختبار المستوي الرقمي للوثب الطويل:

تم تقييم المستوي الرقمي للوثب الطويل بواسطة لجنة مكونة من (3) محكمات من حكام بمنطقة الشرقية لألعاب القوى ملحق (3) ويتضمن تقييم فردي لكل تلميذه وفقاً لقواعد القانون الدولي المتبعة في مسابقات الوثب الطويل وفي وجود حفرة وثب طويل قانونية مع حارة الاقتراب حيث تم أخذ متوسط ثلاثة محاولات صحيحة لكل تلميذه.

- اختبار مستوى الأداء الفني للوثب الطويل:

تم تقسيم مستوى الأداء الفني من لجنة تحكيم من أساتذة في تخصص ألعاب القوى أو خبرة في التحكيم درجة أولى أو دولى أو 10 سنوات خبرة، وتم تقسيم استمارة ملحق(4) لتقييم مستوى الأداء الفني وفقاً لمراحل تسلسل الأداء الحركي للوثب الطويل قيد البحث. ملحق (6) وذلك بواقع 10 درجات للأستمارة ويتم أخذ متوسط درجة الثلاثة محكمين.

- الاختبار المعرفي للوثب الطويل:

تم استخدام الباحثة للاختبار المعرفي للوثب الطويل. وهو من تصميم اماني نصير (2014م) ملحق(8) وتم اجراء المعاملات العلمية. ويتكون من (30) عبارة. وتمت الموافقة بإجماع اراء الخبراء بنسبة 100% على استخدامه.

وقد قامت الباحثة بتحديد الخطة الزمنية لخطوات واجراءات البحث وفقاً لمواعيد التطبيق العملي للبرنامج المقترح بما يتوافق مع المقرر الدراسي لعينة البحث. ويوضح ذلك جدول (4) .

جدول (4)**الخطة الزمنية لإجراءات وقياسات البحث**

م	القياسات في البحث	الفترة الزمنية
1	الدراسة الاستطلاعية الاولى التأكد من صلاحية الادوات والاجهزة وتدريب المساعدين	يوم الاحد 2019/1/28م
2	المعاملات العلمية (الصدق / الثبات) لمتغيرات البحث	من الثلاثاء 2019/1/29م الي الثلاثاء 2019/2/5م
3	الدراسة الاستطلاعية الثانية تطبيق وحدة تعليمية من وحدات البرنامج المقترح	يوم الاربعاء 2019/2/6م
4	القياسات القبليه لمتغيرات البحث	من الخميس 2019/2/7م الي السبت 2019/2/9م
5	تطبيق وتنفيذ وحدات البرنامج المقترح	من الاحد 2019/2/10م الي الاربعاء 2019/3/20م
6	القياسات البعدية	من الخميس 2019/3/21م الي السبت 2019/3/23م

الدراسة الاستطلاعية الاولى:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على تلميذات العينة الاستطلاعية وعددهن (5) تلميذات من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية وذلك يوم الاحد 2019/1/28 واستهدفت الدراسة التعرف على ما يلي:

- 1- مدى ملائمة الاختبارات البدنية والوثب الطويل والتحصيل المعرفي المستخدمة في البحث .
- 2- الصعوبة التي تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الاساسية للبحث.
- 3- التأكد من صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث.
- 4- مدى فهم المتعلمات للبرنامج - وضوح التمرينات الموجودة فيه.
- 5- مدى مناسبة طريقة الشرح والاداء والنماذج الموجودة في البرنامج.
- 6- تدريب المساعدات على كيفية اجراء القياسات الخاصة بالمتغيرات قيد البحث.
- 7 - اجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

ايجاد المعاملات العلمية:

حساب المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية (الوثب الطويل) والتحصيل المعرفي قيد البحث قامت الباحثة باستخدام (طريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه) على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ قوامها (5) تلميذات من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية، ثم تم اعادة تطبيق نفس الاختبارات وينفس الظروف السابقة وبفاصل زمني بين التطبيقين قدره (7) ايام، حيث تم التطبيق الاول يوم الثلاثاء

الموافق 2019/1/29, ثم إعادة التطبيق يوم الثلاثاء الموافق 2019/2/5 م , كما يوضح ذلك جدول (5).

أولاً: حساب معامل الثبات:

جدول (5)

حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية واختبار التحصيل المعرفي لأفراد العينة الاستطلاعية قيد البحث

ن - 5

معاملات الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات	الاختبارات البدنية الخاصة
	± ع	س	± ع	س			
*0,945	0,837	7,800	0,707	8,000	سم	المرونة	
*0,947	0,034	2,510	0,031	2,512	ثانية	السرعة	
*0,940	1,304	24,200	1,140	23,600	سم	القوة المميزة بالسرعة	
*0,994	0,433	8,838	0,399	8,830	ثانية	الرشاقة	
*0,912	0,447	2,800	0,548	2,600	عدد	التوافق	
*0,881	1,140	37,600	0,548	37,600	كجم	قوة عضلات الرجلين	
*0,912	0,894	28,600	0,548	28,600	كجم	قوة عضلات الظهر	
*0,980	0,212	3,300	0,192	3,280	متر	رمي كرة طبية 800 جم	
*0,880	0,447	13,800	0,894	13,400	درجة	التحصيل المعرفي	

*قيمة ز' الجدولية عند (3, 0,05) = 0,878

يتضح من جدول رقم (5) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0,05) بين

التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات البدنية والتحصيل المعرفي وإن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (0,880 - 0,994) مما يدل على تمتع هذه المتغيرات بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث:

لحساب معامل الصدق للاختبارات البدنية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث استخدمت

الباحثة طريقة "صدق التمايز" حيث قامت بتطبيق الاختبارات على عينة البحث الاستطلاعية والبالغ

قوامها (5) تلميذات من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية "مجموعة غير مميزة" ثم قامت بحساب

دلالة الفروق بين متوسط درجاته م ومتوسط درجات (5) تلميذات من الصف (الثالث الإعدادي بنات)

كمجموعة مميزة , كما يتضح في جدول رقم (6).

جدول (6)

دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين " المميزة - غير المميزة " في الاختبارات البدنية واختبار التحصيل المعرفي لأفراد العينة الاستطلاعية قيد البحث

ن1- ن2- 5

قيمة 'ت'	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المتغيرات	الاختبارات البدنية الخاصة
	ع ±	مت	ع ±	مت			
*9,798	0,707	8,000	0,837	12,800	سم	المرونة	
*7,255	0,031	2,512	0,096	2,840	ثانية	السرعة	
*5,939	1,140	23,600	1,304	28,200	سم	القوة المميزة بالسرعة	
*4,196	0,399	8,830	0,067	8,070	ثانية	الرشاقة	
*2,887	0,548	2,600	0,548	3,600	عدد	التوافق	
*9,391	0,548	37,600	0,837	41,800	كجم	قوة عضلات الرجلين	
*9,391	0,548	28,600	0,837	32,800	كجم	قوة عضلات الظهر	
*8,160	0,192	3,280	1,473	7,800	متر	رمي كرة طبية 800 جم	
*15,556	0,894	13,400	1,673	26,600	درجة	التحصيل المعرفي	

*قيمة 'ت' الجدولية عند (0.05, 8) = 2.31

يتضح من جدول رقم (6) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي معنوية (0,05) بين متوسط المجموعة المميزة وغير المميزة قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق هذه المتغيرات .
- البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني باستخدام ألعاب غرضية لتعلم الوثب الطويل:

قامت الباحثة باستخدام ألعاب غرضية لتلميذات الصف الأول بالمدرسة الرياضية بالزقازيق باستخدام استراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني باستخدام الألعاب الغرضية، ومن خلال المسح الشامل للمراجع والأبحاث العلمية والدراسات المرجعية تمهيداً لعرضه على الخبراء ملحق (7) لاستطلاع رأيهم حول الفترة الزمنية الكلية عدد الوحدات التعليمية وزمن الوحدة التعليمية، الزمن المناسب لمحتويات البرنامج ملحق (9) وتم وضع البرنامج من خلال الخطوات التالية:

1- تحديد الأهداف العامة للوحدات التعليمية:

- اكساب التلميذات المعلومات المعرفية من المفاهيم والمصطلحات والحقائق المرتبطة بالوثب الطويل (هدف معرفي).
- اكساب التلميذات تسلسل المراحل للأداء الحركي للوثب الطويل (هدف مهاري).
- اكساب الطالبات اتجاهات ايجابية نحو استخدام استراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني في تعلم الوثب الطويل (تسلسل مراحل الأدار الحركي) (هدف وجداني).

- أسس وضع البرنامج التعليمي:

- تقسيم التلميذات إلى (3) مجموعات تتكون كل مجموعة من (5) تلميذات (المجموعة الأم).
- تحديد الموضوعات للتلميذات داخل كل مجموعة بحيث تكون كل طالبة مسئولة عن جزئية محددة.
- إعادة توزيع التلميذات في مجموعة جديدة يطلق عليها مجموعة الخبراء.

- تقوم التلميذات في مجموعة الخبراء بالتعاون فيما بينهم حتى يتمكنوا من اتقان الجزئية المحددة لهم.
- تطلب المعلمة من التلميذات في مجموعة الخبراء أن يجهزوا عرضاً مصغراً للجزئية المحددة لهم.
- تطلب المعلمة من التلميذات أن يعود كل منهن إلى مجموعته الأصلية (المجموعة الأم) ويلعب

دور الخبير.

- تطلب المعلمة من التلميذات أنت يقوموا بتسجيل الملاحظات والنقاط الهامة التي تقدمها الطالبة (الخبير) أثناء عرض الجزء الخاص بها، وتشجيعهم على الاستفسار، ثم تقديم مخطط عن الموضوع ككل بشكل متكامل.

- إذا لاحظت المعلمة أي مشكلة للتلميذات في مجموعاتهم، تتدخل وتشجع قائدة المجموعة أن تقوم بدورها في ذلك.

- تطلب المعلمة من التلميذات (المجموعة الأم) تقديم عرض عن الموضوع ككل بحيث يغطي الموضوع كاملاً.

- في النهاية يتم اختيار التلميذات بشكل فردي من خلال اختبار مهاري ومعرفي قصير، وتحديد درجة كل تلميذة وتشجيع التلميذات في المجموعات المتميزة. (20)، (11: 282-283)

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المرجعية التي استخدمت استراتيجية جيكسو

- للتعلم التعاوني والألعاب الغرضية لتعليم الوثب الطويل والتي منها دراسة مايسه عفيفي (2015م) (11) وهدير حطبي (2016م) (17) ودراسة ندا عماد الدين طوسون (2019م) (16) وكذلك وبناء على آراء الخبراء لتحديد أهم مكونات الوحدات التعليمية فقد ارتضت الباحثة الأختيار للمتغيرات التي حققت نسبة لا تقل عن 80% فأكثر، وبناء على ما جاء من آراء الخبراء، قامت الباحثة بوضع التوزيع الزمني للوحدات في المجموعتين التجريبية والضابطة ثم القيام بتوضيح التوزيع الزمني على إجراء مكونات الوحدات في كل منها كما هو موضح من النسبة المئوية لآراء الخبراء لتحديد أهم مكونات الوحدات التعليمية قيد البحث، ويوضح ذلك ملحق (9).

وبناء على ذلك كانت أهم النتائج:

- عدد اسابيع البرنامج التعليمي المقترح = (6) اسبوع بنسبة 100%.
- زمن الوحدة التعليمية = (60) ق بنسبة 80%.
- عدد الوحدات التعليمية أسبوعياً = (2) وحدة بنسبة 80%.
- باجمالي 12 وحدة .

- توزيع المهام من المعلمة في بداية الوحدة = (8) ق بنسبة 80%.
- مجموعة الخبراء خارج الميدان = (7) ق بنسبة 80%.
- الجزء التحضيرى (الأحماء) = (5) ق بنسبة 100%.
- مجموعة الخبراء داخل الميدان = (7) ق بنسبة 100%
- المجموعة الأم = (20) ق بنسبة 80%.
- اجراء المعلمة بعض المناقشات واجراء اختبار مهارى للمبتدئات فيما تم تعلمه = (8) ق بنسبة 100%.

- الجزء الختامى (تهنئة واسترخاء) = (5) ق بنسبة 100%

ومن خلال ما سبق توضح الباحثة مكونات الوحدة التعليمية قيد البحث والتي تتمثل فى أجزائها التالية:

أولاً: توزيع المهام: (8) ق

يهدف هذا الجزء من الوحدة التعليمية إلى قيام الباحثة بتوزيع جميع متطلبات الوحدة التعليمية من تدريبات ومعارف ومعلومات خاصة بالمهارة المراد تعلمها فى هذه الوحدة (مرحلة من مراحل تسلسل الأداء الحركى) للوثب الطويل على التلميذات بعد تقسيمهن إلى مجموعات.

ثانياً: الأحماء: (5) ق

يهدف هذا الجزء إلى التهنئة والاسترخاء والعودة للحالة الطبيعية لأجهزة الجسم الداخلية، ومن أهم الأجزاء التى يعتنى بها وفق متطلبات وهدف الوحدة التعليمية.

ثالثاً: الجزء الرئيسى: (35) ق

هو أهم جزء فى مجتوى الوحدة التعليمية اليومية والمتمثل فى استراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى باستخدام الألعاب الغرضية، ويشتمل على مجموعة الخبراء خارج وداخل الميدان (حفرة الوثب الطويل وحارة الاقتراب - المجموعة الأم - التقويم) حيث يتوفر فيه قيام كل تلميذة فى مجموعة الخبراء باستكمال الجزء الخاص به للتعلم تمهيداً للانتقال إلى المجموعة الأم، وفى النهاية تقوم المعلمة باجراء اختبار شامل يغطى اجزاء الوحدة، يتم احتساب درجات المجموعة ككل، وتقوم الباحثة باعلان درجات كل مجموعة ثم اسم المجموعة التى حققت أعلى الدرجات.

رابعاً: جزء التهنئة (الختام) (5) ق

يوجد فى نهاية كل وحدة تعليمية يومية بهدف الجودة بأجهزة الجسم الداخلية للحالة الطبيعية والاستشفاء والجداول (7)، (8) توضح التوزيع الزمنى لإجراءات الوحدة التعليمية.

جدول ٧ التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية

م	أجزاء الوحدة التعليمية	الزمن (ق)
1	توزيع المهام من المعلمة	(8) ق
2	مجموعة الخبراء خارج الميدان	(7) ق
3	الجزء التحضيرى (الأحماء)	(5) ق
4	الجزء الرئيسي	مجموعة الخبراء داخل الميدان
		المجموعة الأم (تعلم واتقان مراحل الأداء الحركى للوثب الطويل باستخدام ألعاب غرضية وتدرجات)
		إجراء المعلمة بعض المناقشات وعمل اختبار مهارى للتلميذات فيما تم تعلمه (التقويم)
5	الجزء الختامى (النهاية للوحدة التعليمية)	(50) ق
	الزمن الكلى للوحدة التعليمية	(60) ق

وقد قامت الباحثة بوضع التوزيع الزمني لتطبيق الوحدات التعليمية فى البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاونى والألعاب الغرضية لتعليم الوثب الطويل. وذلك فى الفترة من الأحد 2019/2/10م إلى الأربعاء 2019/4/3م، ويوضح ذلك جدول (8).

جدول (8)

التوزيع الزمني لتطبيق الوحدات التعليمية فى البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية جيكسو والألعاب الغرضية لتعليم الوثب الطويل للتلميذات

الأسابيع	الوحدة الأولى يوم الأحد زمن الوحدة (60) ق	الوحدة الثانية يوم الأربعاء زمن الوحدة (60) ق
الأول	2019/2/10م	2019/2/13م
الثانى	2019/2/17م	2019/2/20م
الثالث	2019/2/24م	2019/2/27م
الرابع	2019/3/3م	2019/3/6م
الخامس	2019/3/10م	2019/3/13م
السادس	2019/3/17م	2019/3/20م

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بتطبيق وحدة تعليمية واحدة وذلك يوم الأربعاء 2019/2/6م لمعرفة مدى ملائمة الوحدة التعليمية وصلاحياتها حتى يتم تطبيقها على العينة الأساسية وقد أسفرت نتائج تطبيق الوحدة التعليمية عن الآتى:

• مناسبة استخدام استراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني باستخدام الألعاب الغرضية لتلميذات بالصف الأول بالمرحلة الإعدادية الرياضية قيد البحث.

• مراعاة وتوافر عوامل الأمن والسلامة.

• توافر الألعاب والأماكن اللازمة للتطبيق العام للوحدات.

• مناسبة التوزيع الزمني للوحدة التعليمية لتعلم الوثب الطويل.

وقد قامت الباحثة بتصميم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية جيكسو والألعاب الغرضية لتعليم الوثب الطويل للتلميذات، وتم تطبيق أحد الوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي، وتم عرض كافة الوحدات التعليمية قيد البحث بالمحلق (10).

خطوات تطبيق البحث:

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تغيرات معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) والتحصيل المعرفي والمتغيرات البدنية قيد البحث في الفترة من الخميس 2019/2/7م إلى يوم السبت الموافق 2019/2/9م.

تطبيق التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية جيكسو والتعلم التعاوني والألعاب الغرضية لتعليم الوثب الطويل لتلميذات الصف الأول بالمرحلة الإعدادية الرياضية للمجموعة التجريبية، وتم تطبيق البرنامج المتبع (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة في الفترة من الأحد 2019/2/10م إلى الأربعاء 2019/3/20م.

القياسات البعديّة:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قامت الباحثة بإجراء القياسات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث في نفس الظروف والتوقيت باستخدام نفس الألعاب التي تم استخدامها في القياس القبلي، وذلك يوم الخميس 2019/3/21م ويوم السبت الموافق 2019/3/23م.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (9)

دلالة الفروق ومعدل التغير الحادث بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في كل من المتغيرات البدنية والوثب الطويل والتحصيل المعرفي قيد البحث

ن - 15

معدل التغير %	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	من	ع ±	من		
**39,287	1,187	12,533	0,976	8,333	سم	المرونة
**12,246	0,042	2,376	0,011	2,483	ثانية	السرعة
**33,311	0,724	32,333	1,100	24,067	سم	القوة المميزة بالسرعة
**31,553	0,062	8,085	0,060	8,371	ثانية	الرشاقة
**20,579	0,458	4,733	0,516	2,533	عدد	التوافق
**86,588	1,163	45,067	1,014	37,200	كجم	قوة عضلات الرجلين
**52,664	1,335	36,733	0,915	28,133	كجم	قوة عضلات الظهر
**4,036	26,343	275,400	13,333	238,733	سم	المستوى الرقمي للوثب الطويل
**224,000	0,828	28,400	0,828	13,400	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة ت الجدولية عند (0,05 , 14) = 1,76

يوضح الجدول (9) وجود فروق داله احصائيا عند مستوى معنوية (0,05) وتغير حادث بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبارات البدنية للأجزاء الرقمي ومستوى الأداء الفني للوثب الطويل والتحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياسات البعدية وقد انحصر معدل التغير ما بين (3,54% - 111,94%) حيث كان اعلى معدل تغير في (مستوى الأداء الفني للوثب الطويل) بينما اقل معدل للتغيير الحادث في اختبار (الرشاقة).

وترجع الباحثة هذا التقدم إلى مستوى الإنجاز الرقمي ومستوى الأداء الفني للوثب الطويل والتحصيل المعرفي إلى التأثير الإيجابي لاستراتيجية "جيكسو" باستخدام الألعاب الغرضية كأسلوب تعليمي مقترح وما تضمنته هذه الاستراتيجية من إيجاد جو تعليمي يساعد على التعاون بين التلميذات وكذلك القدرة على الاستيعاب، حيث تتميز هذه الطريقة "جيكسو" بأن لكل تلميذة بدور قائد أو مؤدى أو قارئ أو ملاحظ، فأنها تكتسب عدة مهارات منه الاسترجاع أو التصور أو الاكتشاف أو المقارنة أو الاستنتاج.

وترى الباحثة أنه بالرغم من أن كل تلميذات المجموعة يتعلمون معاً، إلا أن لكل تلميذة دوراً محدداً للقيام به، ويجب التأكيد على أهمية أن تؤمن كل تلميذة بأنها مسؤولة عن انجاز دورها، وهذا من شأنه أن يحدث تنسيقاً بين أفراد المجموعة بصفتهم شركاء في تحقيق الهدف الجماعي، ويتميز هذه

الاستراتيجية بأنه تحدث في أجواء خالية من التوتر والقلق، مما يساعد التلميذات على الثقة بالنفس وزيادة دافعيتهم نحو التعلم والتحصيل المعرفي وتكوين علاقات تعاونية في المجموعة.

وهذا يتفق مع نتائج كل من **مايسه عفيفي (2015م) (11)** و**هدير حليبي (2016م) (17)** ودراسة **ندا عماد الدين طوسون (2019م) (16)** إلى أن استراتيجية جيكسو هي أسلوب فعال يسهم في اكتساب المتعلمات مهارات التعلم، الأصغاء الفعال والشعور بالمسئولية الشخصية ويمكن المبتدئة من تقييم الجزء الخاص بها اعتماداً على نفسها وجهدها الذاتي.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **ديفيد جونسون وآخرون (1995م) (26)** إلى أن المتعلمين كلما كانوا أكفاء في العمل التعاون زاد تعلمهم كما وكيفاً وإن يأتي ذلك إى إذا اتقن المتعلمون المهارات التعاونية ومن هذه المهارات الثقة بالنفس ومهارات الاتصال، القيادة، تبادل الأطوار، حل الصراع بين المتعلمون.

وتعزى الباحثة هذا التقدم في تعلم ومستوى أداء الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية للتلميذات إلى الألعاب الغرضية وأجواتها الغرضية ومنها المبتكرة التي استخدمتها مع استراتيجية "جيكسو" التعلم التعاوني حيث قامت الباحثة بانتقاء هذه الألعاب الغرضية التعليمية بأدواتها الغرضية لتعلم الوثب الطويل والتحصيل المعرفي أو اكتساب المعارف والمعلومات وروح الجماعة والتعاون بين أفراد المجموعة، حيث أن اللعب يجعل العملية أسرع وأدق وأفضل ويعمل على إزالة الرتابة والملل والاكتئاب ويؤدي إلى سعادة وتشويق ورغبة في الممارسة ولا يعطى مجالاً للتوتر وعدم الأمن النفسى.

وفي هذا الصدد يتفق كل من **زكية كامل وآخرون (2002م) (7)**، و**بيع التكريتي (2012م) (18)** على أن اللعب للطفل تنفيس عن مخزون الطاقة وهو أصل الفن أو أفضل كل الفنون وأن الألعاب الغرضية تعمل على جذب اهتمام الأطفال لممارسة الأنشطة وبما يعود عليها بالنفع بأسرع وأدق النتائج المناسبة لقدراتهم، كما تساعد على التخلص من الملل والرتابة والكآبة والرغبة والثقة في عدم العزوف بل الممارسة الإيجابية وتحقيق نتائج في التعلم جيدة جداً، مما يعكس إيجابية الجوانب الوجدانية والانفعالية والسمات الارادية، حيث يتم استثمار الفرص المتاحة تنمية استعدادات وامكانيات وقدرات المبتدئات في اشباع حاجاتهم البدنية والحركية والعقلية والنفسية.

ومما سبق تحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على *** توجد فروض دالة احصائياً** ومعدل تغير حاد بين متوسطى القياسات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي فى الاتجاز الرقمى ومستوى الأداء الفنى للوثب الطويل*.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

جدول (10)

دلالة الفروق ومعدل التغير الحادث بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في كل من المتغيرات البدنية والوثب الطويل والتحصيل المعرفي قيد البحث

ن = 15

معدل التغير %	قيمة ت*	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ±	من	ع ±	من		
38,21	**34,489	0,976	11,333	0,862	8,200	سم	المرونة
1,46	**29,103	0,026	2,459	0,025	2,495	ثانية	السرعة
13,11	**8,563	1,187	26,467	1,242	23,400	سم	القوة المميزة بالسرعة
1,14	**14,992	0,074	8,359	0,084	8,454	ثانية	الرشاقة
50,00	**8,290	0,507	3,600	0,507	2,400	عدد	التوافق
8,69	**21,313	1,125	40,867	0,828	37,600	كجم	قوة عضلات الرجلين
11,06	**34,489	0,640	31,467	0,724	28,333	كجم	قوة عضلات الظهر
8,80	**41,695	13,333	258,733	13,132	237,800	سم	المستوى الرقمي للوثب الطويل
47,72	**34,489	0,828	19,400	0,915	13,133	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة ت الجدولية عند (0,05, 14) = 1,76

يوضح الجدول (10) وجود فروق داله احصائيا عند مستوى معنوية (0,01) وتغير حادث بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات , وقد انحصر معدل التغير الحادث ما بين (1,14% - 50%) حيث كان اعلى معدل تغير حادث في اختبار (التوافق) بينما اقل معدل تغير حادث في اختبار (الرشاقة).

وترجع الباحثة تلك الفروق والتأثير الإيجابي لنتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة إلى أن البرنامج المتبع بالمدارس في التعليم متمثل في (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) من خلال إعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح، وكذلك عمل نموذج للمهارة بواسطة المعلم ثم إعطاء مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وتصحيح الأخطاء والتوجيه بالأمر، إضافة إلى التكرارات في الممارسة ومنح فترات للراحة البينية الأمر الذي يؤدي إلى التعلم وتحسن مستوى أداء التلميذات في المجموعة الضابطة في الانجاز الرقمي ومستوى الأداء الفني للوثب الطويل والتحصيل المعرفي قيد البحث.

وتضيف الباحثة أنه بالرغم من ما سبق يميز الطريقة التقليدية لكن نجد أن طول استخدامها يؤدي على الملل والرتابة والاكنتاب وعدم التفاعل بين المتعلمة والمعلمة، إضافة أنه يهمل التفاعل الاجتماعي لاكتساب السلوك التعاوني، ولا يتطرق لتفعيل التفكير والابداع لدى المتعلم، وأن يمنح المتعلم حرية

المشاركة والتعبير عن الرأي وعرض الأفكار: التعليم وتبادل المعرفة مع الآخرين والمناقشة البناءة في ظل ظهور استراتيجيات أولوياتها هذه الركائز والدعائم والتي تحقق تقدم نسبي عالي جداً وتحقق كل الأمانى والطموحات وتتوافق في خطواتها وفي مراعاتها للميول والحاجات والرغبات وما هي القدرات الموجودة والعمل من خلال هذه المؤثرات لتحقيق أفضل تعلم وأفضل نتائج.

وقد أكدت دراسات كل من **مايسه عفيفى (2015م) (11) وهدير حلبى (2016م) (17)** ودراسة **ندا عماد الدين طوسون (2019م) (16)** والتي اعتمدت على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة في أنها حققت نتائج هذه الدراسة وانفقت معها على ما هو بالعرض بعاليه.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلاً من **وفيقه سالم (2000م) (19)**، **مهدى سالم (2002م) (15)** إلى أن تعديل سلوك المتعلم مرتبط بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة. كما يشير **ريتشارد وسميث Richard Schmidt (1991م) (21)** إلى أن استمرار التدريب يؤدي إلى تغير دائم في القدرة على الأداء المهارى.

ويتفق **طلحة حسام الدين وآخرون (2006م) (8)** على أن التعلم الحركى هو عملية تعلم المهارات الحركية والحسية الناتجة عن قيام المتعلم بجهد مما أدى إلى تغيير سلوكه الحركى إلى الأفضل. ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثانى الذى ينص على "توجد فروق دالة احصائياً ومعدل تغير حادث بين متوسطى القياسات القبلىة والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى فى الانجاز الرقمى ومستوى الأداء الفنى للوثب الطويل".

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول (11)

دلالة الفروق ومعدل التغير الحادث بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في كل من المتغيرات البدنية والوثب الطويل والتحصيل المعرفي قيد البحث

ن1-ن2-15

معدل التغير %	قيمة ت*	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س		
10,59	**3,024	0,976	11,333	1,187	12,533	سم	المرونة
3,50	**6,522	0,026	2,459	0,042	2,376	ثانية	السرعة
22,16	**16,341	1,187	26,467	0,724	32,333	سم	القوة المميزة بالسرعة
3,39	**11,011	0,074	8,359	0,062	8,085	ثانية	الرشاقة
31,47	**6,425	0,507	3,600	0,458	4,733	عدد	التوافق
10,28	**10,051	1,125	40,867	1,163	45,067	كجم	قوة عضلات الرجلين
16,73	**13,782	0,640	31,467	1,335	36,733	كجم	قوة عضلات الظهر
6,44	**2,186	13,333	258,733	26,343	275,400	سم	المستوى الرقمي للوثب الطويل
46,39	**29,765	0,828	19,400	0,828	28,400	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة ت الجدولية عند (0,05 , 28) = 2,05

يوضح الجدول (11) وجود فروق داله احصائيا عند مستوى معنوية (0,05) ومعدل تغير حادث بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية وتقييم المستوى الرقمي للوثب الطويل والتحصيل المعرفي قيد البحث، حيث انحصر معدل التغير الحادث ما بين (3,39% - 46,39%) اختبار مستوى اداء الوثب الطويل، حيث كان اكبر معدل تغير حادث في (اختبار التحصيل المعرفي والوثب الطويل) بينما اقل معدل تغير حادث في اختبار (الرشاقة).

وترجع الباحثة هذا التقدم في القياس البعدي للمجموعة التجريبية عن القياس البعدي للمجموعة الضابطة إلى إستراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاوني باستخدام ألعاب غرضية وأدوات غرضية مبتكرة والتي كان لها الأثر الأكبر في تفعيل دور التلميذة وجعلها محور العملية التعليمية وأيضا لها تأثير إيجابي من حيث توفير البيئة التعليمية المناسبة لتكسب التلميذة تصورا صحيحاً عن الأداء وتستقبل خلالها تغذية مرتدة من مصادره متعددة ومتنوعة وإكتساب قيم ومبادئ، الأمر الذي أدى إلى إكتساب الأداء الحركي الجيد والتعلم وتحسن في الانجاز الرقمي ومستوى الأداء الفني للوثب الطويل وتحسن التحصيل المعرفي. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه كوثر كوچك (2008م) (10) على أن استراتيجية التعلم "النشط" تعتمد على إيجابية المتعلمة في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية

التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلمة وتعظيمه حيث يتم التعلم والبحث والتجريب واعتماد المتعلمة على ذاتها في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات.

كما ترى الباحثة أن استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاوني باستخدام الألعاب الغرضية والأدوات الغرضية المبتكرة يوضح مسئولية العملية التعليمية من المعلمة إلى التلميذة مما يساعد على التعلم وتحسن الأداء نتيجة التفاعل بين المعلم والمتعلم ويزيد من الدافعية إلى التعلم وزيادة روح التعاون والتفاهم والمحبة، ومنح حرية للرأى في التعبير، وبالتالي نمنحهم فرصاً للتفكير والابتكار والابداع والمشاركة من خلال التجربة والاستكشاف، كما تتضح هذه العوامل والمكتسبات من العملية التعليمية منها العزوف والتوتر والقلق والملل والرتابة والاكنتاب وهذه أمور تأتي في التعلم التقليدي مع جول منته وعدم التغيير والتجديد بأساليب حديثة واستراتيجيات كبداية للتعلم المتبع (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) والذي فيه الدور الرئيسى للمعلمة فى اتخاذ القرارات ولا يتيح فرصة للتلميذات للمشاركة مما يضعف نسبة التحسن فى الأداء والتحصيل المعرفى.

وتتفق هذه النتائج قيد البحث مع نتائج كل من **مايسه عفيفي (2015م) (11) وهدير حلبى (2016م) (17) ودراسة ندا عماد الدين طوسون (2019م) (16) حيث أتقت على أن استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاوني لها دور فعال جدا مع ألعاب غرضية أسهم فى اكتساب المهارات قيد هذه الدراسات المرجعية، وحقق اصغاء فعال وشعور بالمسئولية والتعاون والاتصال وتبادل الأدوار وقد مكن المتعلمين والمتعلمات من تقييم الجزء الخاص بهم اعتماداً على أنفسهم وجهدهم الذاتى وتتفق **حنان العناني (2002م) (5) على أن الألعاب التعليمية تعد من الأساليب التى تجذب انتباه المتعلم وتشوقه فالتعلم باللعب يوفر للمتعلم بيئة جيدة يندفع فيها إلى العمل وهى أداة تعلم واستكشاف حيث تساعد المتعلم على اكتساب العديد من المعارف والمعلومات عن المهارات، حيث من خلال التجربة والاستكشاف تتعرف المبتدئة على ما تجب وتتعرف على المشكلات وتصبح أكثر قدرة على حلها.****

لذلك كانت أهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة وهو تعلم المجموعة التجريبية التى استخدمت استراتيجية "جيكسو" والألعاب الغرضية على المجموعة الضابطة التى استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) فى تعلم الوثب الطويل والتحصيل المعرفى قيد البحث. ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثالث الذى ينص على **توجد فروق دالة احصائياً ومعدل تغير حاد بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدى فى الانجاز الرقمى ومستوى الأداء الفنى للوثب الطويل والتحصيل المعرفى.**

أولاً: الاستخلاصات:

- توجد فروق دالة احصائياً ومعدل تغير حادث بين متوسطات القياسات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات البدنية والانجاز الرقعى وتقييم مستوى الأداء الفنى للوثب الطويل، والتحصيل المعرفى قيد البحث ولصالح القياس البعدى، وقد انحصر معدل التغير ما بين (3,54%*، (143,63) حيث كان أعلى معدل تغير حادث فى مستوى الأداء الفنى للوثب الطويل، بينما أقل معدل تغير حادث فى اختبار الرشاقة.
- توجد فروق دالة احصائياً ومعدل تغير حادث بين متوسطات القياسات القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة فى الاختبارات البدنية، والانجاز الرقعى وتقييم مستوى الأداء الفنى للوثب الطويل والتحصيل المعرفى قيد البحث ولصالح القياس البعدى، وقد انحصر معدل التغير الحادث ما بين (1,14%) و (65,00%) حيث كان أعلى معدل تغير حادث فى (مستوى الأداء الفنى للوثب الطويل) بينما أقل معدل تغير فى اختبار (الرشاقة).
- توجد فروق دالة احصائياً ومعدل تغير حادث بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية فى المتغيرات البدنية والانجاز الرقعى وتقييم مستوى الأداء الفنى للوثب الطويل والتحصيل المعرفى قيد البحث، حيث انحصر معدل التغير الحادث ما بين (3,39%) و (74,15%) حيث كان أكبر معدل تغير حادث فى اختبار (رمى كرة طيبة 800جم لابعـد مسافة) بينما بلغ أقل معدل تغير حادث فى اختبار الرشاقة.

ثانياً: التوصيات:

- فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث توصى الباحثة بالآتى:
- تطبيق استخدام استراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى والتحصيل المعرفى والألعاب الغرضية فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية وبخاصة فى مجال مسابقات ألعاب القوى.
- إجراء دراسات علمية أخرى للاستراتيجية وللألعاب الغرضية على مراحل عمرية أخرى وفى أهداف تعليمية أخرى.
- توفير الألعاب الغرضية لتعلم المهارات الأساسية فى الأنشطة الرياضية المختلفة لاهميتها فى سرعة التعلم والاقتصاد فى الوقت والجهد وتحقيق التشوق والمتعة للمتعلمين.

المراجع:

المراجع العربية:

1. الاتحاد الدولي لألعاب القوى (2006م): ألعاب القوى للأطفال، مسابقات الفرق، القاهرة.
2. ألبن وديع فرج (2002م): خبرات في ألعاب الصغار والكبار، ط 2، منشأة المعارف للنشر، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
3. أمين الخولى وأسامة كامل راتب (1998م): التربية الحركية للأطفال، ط 5، دار الفكر العربى، القاهرة.
4. أنجى نعمان فايز (2015م): تأثير برنامج تعليمى باستخدام الأدوات الغرضية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى ألعاب القوى للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
5. حنان العناني (2002م): اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر العربى، القاهرة.
6. ديفيد جونسون وآخرون (1995م): التعليم التعاونى، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار التركى، السعودية.
7. نكية إبراهيم كامل ونوال إبراهيم شلتوت (2012م): طرق التدريس فى التربية الرياضية، الجزء الأول، أساسيات فى تدريس التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
8. طلحة حسام الدين وآخرون (2006م): التعلم والتحكم الحركى - مبادئ - تطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
9. عبد الرحمن عبد الحميد زاهر (2009م): ميكانيكية تدريب وتدريب مسابقات ألعاب القوى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
10. كوثر كوجك (2008م): تنويع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى، اليونيسكو، بيروت لبنان.
11. مايسة محمد عفيفى (2015م): فاعلية استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاونى باستخدام الألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (73)، الجزء الثانى، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
12. محمد العربى شمعون (1999م): التدريب العقلى فى المجال الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة.
13. محمد حسن علاوى ومحمد نصر الدين رضوان (2001م): أختبارات الأداء الحركى، ط 3، دار الفكر العربى، القاهرة.
14. محمد عبد المؤمن (2006م): مشكلات الطفل النفسية، دار الفكر العربى، القاهرة.
15. مهدي محمود سالم (2002م): تقنيات وسائل التعليم، دار الفكر العربى، القاهرة.

16. ندا عماد الدين إسماعيل طوسون (2019م): تأثير استخدام استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاوني باستخدام ألعاب مائية غرضية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئات، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
17. هدير محمد حلبى (2016م): فاعلية استراتيجية "جيكسو" للتعلم التعاوني باستخدام ألعاب الحركة على تعلم بعض المهارات الأساسية لتلميذات التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
18. وديع ياسين التكريتى (2012م): المرشد فى الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية، دار الوفا للطباعة والنشر، جامعة الإسكندرية.
19. وفيقة مصطفى سالم (1997م): الرياضات المائية - طرق تدريسها - أسس تدريبها - أساليب تقويمها، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ثانيا: المراجع الأجنبية:
20. Qian Mengduo & Jinxiaoling (2010): "Jigsaw strategy as a cooperative learning technique: Focusing on the language learning Chinese". Journal of Applied Linguistics Biomontly Aug, Vol. 33, N4.
21. Richard-Aschmidth (1991): "Motor learning and physical education". Human Kinetics Books Champaign, III ions, U.S.A.
- ثالثا: مراجع شبكة المعلومات الدولية:
22. http://dsd.ksu.edu.sa/sites/dsd.ksu.edu/imce_images/stafideas.pdf15/3/2019.